منتخب الأوركواي الفائز ببطولة كأس العالم الأولى لكرة القدم في العام (1930): دراسة تأريخية تحليلية

م. مهند عبد الاله عزيز
جامعة جه رموو / أقليم كوردستان العراق

1439 هـ 2018م

مستخلص البحث باللغة العربية.

على الرغم مما تحظى به بطولة كأس العالم بكرة القدم من إهتمامٍ منقطع النظير من قبل الباحثين وهو ما دفعهم الى كتابة مؤلفاتٍ ودراساتٍ عدة عن هذه البطولة غير أن الملاحظ بان المنتخب الأبرز في كل بطولة وهو الفائز بها كان بمنأىً عنهم نوعاً ما بحيث يتم التطرق أليه حاله حال المنتخبات المشاركة الأُخرى، ومن هذا المنطلق فقد ارتأى الباحث تخصيص هذا البحث لدراسة وتحليل أحد هذه المنتخبات وهو منتخب الأوركواي الفائز ببطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم والتي أُقيمت في الأوركواي في العام (1930)، وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على مشاركة هذا المنتخب في تلك البطولة فضلاً عن تحليل وتقييم تلك المشاركة وذلك باستخدام الوسائل الأحصائية التي تخدم البحث وهما المتوسط الحسابي والنسبة المئوية، وتوصل الباحث من خلال ذلك الى أن فوز منتخب الأوركواي بالبطولة لم يأتِ أعتباطاً وهذا ما أثبتته الأحصاءات والبيانات الخاصة بهذه البطولة، في حين أوصى الباحث بضرورة إفراد بحوثٍ خاصة بالمنتخبات الفائزة ببطولة كأس العالم وذلك للأستفادة من التجربة الناجحة التي مرت بها تلك المنتخبات.

Abstract

Uruguay Soccer World Cup Champion Of 1930: Historical analytical study

Despite the extraordinary interest of researchers in the championship of soccer world cup, which tempted them to conduct many studies about it, however, it is noticed that the best teams, the winners, are studied without advantages. This tendency has triggered the researcher to shed light on one of

these distinctive teams that is namely Uruguay soccer team that harvested the first cup of this world championship in 1930.

This research aims at highlighting the participation of this team then besides analyzing and evaluating it using statistical means in line with the objectives of the study like the average and the percentage.

The results showed that the Uruguayan victory was not a by-chance-incident and this is proved by the statistic data resulted from the championship then. In the conclusion, the researcher recommended making similar studies on other winners in the history of this championship to make use from such successful experiences.

Keywords: Uruguay soccer team, historical study, world cup 1930.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تُعد بطولة كأس العالم بكرة القدم الحدث الرياضي الأهم والذي يترقبه الملايين حول العالم كل أربع سنوات وذلك كون الأدوار النهائية لهذه البطولة تجمع خيرة المنتخبات واللاعبين على صعيد اللعبة والذين يتنافسون فيما بينهم للحصول على اللقب الأغلى وهو بطل العالم بكرة القدم، وأكتسبت هذه البطولة أهميتها من المكانة التي تتمتع بها لعبة كرة القدم والتي لا يختلف أثنين على إنها الأكثر شعبيةً وأنتشاراً في العالم وهو ما أعلن عنه صراحةً الرئيس الأسبق للأتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي (جول ريميه) والذي ساهم بشكل كبير في إنطلاق كأس العالم حينما قال (أن الشمس لا تغرب عن أمبراطوريتي)، وهذه المكانة التي تتمتع بها هذه اللعبة كان له تأثير إيجابي على بطولة كأس العالم الى الدرجة التي جعلت الأتحاد الدولي لكرة القدم يرفع شعار (العالم كله يتكلم لغة واحدة..كرة القدم) وذلك أثناء إقامة بطولة كأس العالم الثامنة عشر التي إستضافتها المانيا في العام (2006) (1،2014) (1: ص554)، وقد دفعت الأهمية التي تحظى بها هذه البطولة الكُتاب والباحثين الى تناولها تفصيلياً عبر مؤلفات وبحوثٍ عدة، غير أن الملاحظ هو عدم تخصيص دراساتٍ خاصة بالمنتخب الأبرز في كل بطولة وهو الفريق الفائز بلقبها، ومن هذا المنطلق فقد أرتأى الباحث إفراد هذا البحث لدراسة أحد تلك المنتخبات وهو منتخب الأوركواي الفائز بلقب أول بطولة لكأس العالم في العام (1930).

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من المكانة المتميزة التي يحصل عليها المنتخب الذي يحرز بطولة كأس العالم بكرة القدم غير أن ذلك لم يدفع الباحثين الى تمييزه عن غيره من المنتخبات المشاركة في البطولة نفسها عبر إفراد دراساتٍ وبحوثٍ

خاصة به للتعرف على المسببات التي جعلته يظفر بلقبها دون غيره والمراحل التي مر بها والصعوبات التي واجهته في مشواره، والهدف من ذلك كله هو محاولة جعله أنموذجاً يحتذى به ولكي يستفيد الآخرين من التجربة التي جعلت ذلك المنتخب يفوز باللقب الذي يتمناه ويسعى اليه كل من له علاقة بلعبة كرة القدم.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة المحاور الآتية:

1. التعرف على الأحداث التاريخية التي رافقت فوز منتخب الأوركواي ببطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم.
2. تسليط الضوء على أصحاب هذا الأنجاز وهم بالدرجة الأولى المدرب واللاعبين.
3. تحليل وتقييم مشاركة منتخب الأوركواي في تلك البطولة.

1-4 مجالات البحث:

1. المجال البشري: مدرب ولاعبو منتخب الأوركواي بكرة القدم المشارك في بطولة كأس العالم الأولى.
2. المجال الزماني: فترة إقامة بطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم والتي جرت للمدة من (13-1930/7/30).
3. المجال المكاني: دولة الأوركواي المستضيفة لبطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 تأريخ نشأة وانطلاق بطولة كأس العالم بكرة القدم:

في مطلع القرن العشرين وبسبب عدم وجود هيئة دولية مشرفة على لعبة كرة القدم فقد عقد ممثلو ستة دول هي (فرنسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا وسويسا والدنمارك) مؤتمراً لهم في مقر الأتحاد الفرنسي للألعاب الرياضية في باريس وذلك للمدة من (21-1904/5/23) قرروا خلاله تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) (2: 277)ونتيجةً لذلك وبعد أن تم أيضاً تعديل نظام المشاركة في الألعاب الأولمبية بدءاً من الدورة الرابعة والذي نص على ان الأشتراك في هذه الألعاب لا يجوز إلا بعد موافقة اللجنة الأولمبية الوطنية سواء للاعبين كأفراد أو الفرق الرياضية والتي كانت قبل ذلك تتم على أسسٍ فردية وهو ما جعل مسابقة كرة القدم في دورتي ألعاب باريس (1900) وسانت لويس (1904) غير مُعترف بها بسبب مشاركة فرق للأندية والجامعات فيها(3: 68) فقد أصبحت مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية منذ الدورة الرابعة التي أُقيمت في لندن في العام (1908) بطولة رسمية مُعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية (4: 796)، غير ان ما كان يؤاخذ على هذه المسابقة بصورةٍ خاصة والألعاب الأولمبية بصورةٍ عامة هو إقتصار المشاركة فيها على اللاعبين الهواة فقط وهو ما جعل أعضاء الأتحاد الدولي لكرة القدم يناقشون فكرة إقامة بطولة دولية يشارك فيها اللاعبون الهواة والمحترفون على حدٍ سواء وتم تحديد (سويسرا) لتنظيمها بعد أن تعهد نائب رئيس الأتحاد الدولي لكرة القدم

السويسري (فيكتور شنايدر) في حينه بصنع كأساً خاصة للبطولة، بيد ان هذه الفكرة لم يكتب لها النجاح نتيجة اعتذار معظم الدول عن المشاركة فيها بسبب سوء الأحوال المادية(5: ص53)، ولهذا السبب فقد بقي مشروع إقامة بطولة دولية تجمع منتخبات العالم بلاعبيها الهواة والمحترفين حبيس الأدراج لحين انتخاب الفرنسي (جول ريميه) رئيساً للاتحاد الدولي لكرة القدم في المؤتمر السنوي الذي عقده الاتحاد في مدينة (أنفيرس) البلجيكية في العام (1920) (6: 8) إذ انه أعاد طرح المشروع من جديد على الدول الأعضاء في الأتحاد متذرعاً بان مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية مقتصرة على اللاعبين الهواة ومنوهاً في الوقت نفسه الى ان عدد الدول واللاعبين الذين يطبقون نظام الاحتراف أصبح كبيراً وبالتالي لا بد من وجود بطولة دولية تجمع هولاء مع أقرانهم الهواة(7: 4) غير ان فكرة (جول ريميه) جوبهت هذه المرة برفضٍ قاطع من قبل اللجنة الأولمبية الدولية التي رأت بان وجود بطولة عالمية خاصة بهذه اللعبة سيرهق ميزانية الدول مادياً اللاعبين بدنياً بمسابقاتٍ لا جدوى منها كما انها ستؤثر على مسابقة كرة القدم في الدورات الأولمبية لا سيما ان شعبية هذه اللعبة بدأت تزداد شيئاً فشيئاً، وقد وصل حد الرفض الى ان اللجنة الأولمبية الدولية هددت بالغاء مسابقة كرة القدم من برنامج الألعاب الأولمبية في حال أصر الأتحاد الدولي على تنفيذ مشروعه(8: 13)، ولم تثني تلك التهديدات (جول ريميه) عن المضي قدماً في تنفيذ مشروعه وتحقيق حلمه وحلم الكثيرين حول العالم وبالأخص بعد ان تلقى دعماً قوياً من غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر ممثليهم ومنهم مواطنه (هنري دولونيه) سكرتير الاتحاد الفرنسي لكرة القدم والذي ذكر عقب انتهاء دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها باريس في العام (1924) وشارك في مسابقة كرة القدم فيها (23) منتخباً بانه لا يمكن لكرة القدم بعد اليوم أن تقام في إطار الألعاب الأولمبية وحدها لأن الكثير من الدول التي أعترفت بالاحتراف وطبقته لم تتمكن من المشاركة بأمهر لاعبيها وهم المحترفون(6: 9)، وبناءاً على ذلك فقد تم خلال المؤتمر الذي عقده الأتحاد الدولي لكرة القدم بتاريخ (1928/5/28) في مدينة أمستردام الهولندية الاعلان عن إقامة بطولة دولية مستقلة لكرة القدم بعيداً عن الألعاب الأولمبية تنظم مرة كل أربع سنوات ويشارك فيها اللاعبون المحترفون والهواة على حدٍ سواء على أن تنطلق في العام (1930) تحت مسمى (كأس العالم لكرة القدم) (9: 47)، وتقدمت خمسة دول بطلب إستضافة البطولة على أراضيها هي (ايطاليا والسويد وهولندا وأسبانيا والأوركواي) فاختار الأتحاد الدولي لكرة القدم خلال الاجتماع الذي عقده في مدينة برشلونة الأسبانية بتاريخ (1929/5/18) الأوركواي لتنظيم البطولة (10: 221) وذلك للأسباب الآتية:

1. فوز منتخب الأوركواي بذهبية مسابقة كرة القدم في دورتي ألعاب باريس في العام (1924) وأمستردام في العام (1928) الأولمبيتين على التوالي مما يعني بانه (بطل العالم) وهو اللقب الذي كان يُطلق على المنتخب الذي يفوز بهذه المسابقة قبل إنطلاق بطولة كأس العالم.
2. أن الأوركواي كانت بصدد الشروع ببناء ملعب ضخم لكرة القدم يتسع لتسعين ألف متفرج وذلك تكريماً لمنتخب بلادهم الذي أحرز المدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية مرتين متتاليتين وكذلك بمناسبة مرور مائة عام على استقلال البلاد عن الاستعمار الأسباني وكان من المقرر أن يتم الانتهاء منه في العام (1930) ليتزامن مع الذكرى المئوية للاستقلال وهو العام نفسه الذي تم تحديده لبدء بطولة كأس العالم.

3. تعهد الحكومة الأوركويانية بتحمل تكاليف سفر وإقامة الوفود المشاركة في حال حصولها على شرف تنظيم البطولة على أراضيها. (11: 4)

وقد أثار هذا القرار حفيظة الدول الأوربية التي كانت ترى بأنها الأنسب لإستضافة هذا المحفل العالمي لذلك قررت مقاطعة البطولة وعدم المشاركة فيها متذرعةً بطول الرحلة البحرية الى أمريكا الجنوبية عبر المحيط الأطلسي والتي كانت تستغرق في حينه ثلاثة أسابيع تقريباً 12: 14) وليقتصر عدد الدول المشاركة في هذه البطولة على (13) دولة فقط من بين (45) دولة عضواً في الأتحاد الدولي لكرة القدم في ذلك الوقت وبواقع (9) دول من القارة الأمريكية هي (الأرجنتين والمكسيك وتشيلي والبرازيل وبوليفيا والبيرو والباركواي والولايات المتحدة الأمريكية والأوركواي) البلد المنظم، فضلاً عن (4) دول أوربية والتي نجح رئيس الأتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي (جول ريميه) ونائبه البلجيكي (رودولف ويليم) في إقناعها بالمشاركة وهي (فرنسا وبلجيكا ويوغسلافية ورومانيا) (5: 60)، ونظراً لعدم اعتماد نظام التصفيات التمهيدية المؤهلة الى الأدوار النهائية في البطولات الرياضية في حينه وكذلك لقلة عدد الفرق المشاركة في البطولة فضلاً عن حرص الأتحاد الدولي لكرة القدم على إتاحة الفرصة لكافة الدول الأعضاء في الأتحاد بالمشاركة في هذا التجمع العالمي فقد تمت دعوة كافة المنتخبات للحضور الى الأوركواي والمشاركة في البطولة وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ بطولات كأس العالم التي تجري منافساتها بدون مباريات تأهيلية (13: 531)، وقد أدى ذلك الى مواجهة اللجنة المنظمة لمشكلة إيجاد طريقة مناسبة لإجراء المباريات فيما بين الفرق وقد تم تلافي ذلك من خلال تقسيم المنتخبات الثلاثة عشر على أربع مجاميع بحيث تضم كل مجموعة ثلاثة فرق باستثناء المجموعة الأولى التي تقرر أن تضم أربعة فرق، ووضعت المنتخبات الأوربية الأربعة على رؤوس المجموعات الأربع وذلك تثميناً لموقفها المتمثل بقبول المشاركة وخروجها عن الأجماع الأوربي القاضي بمقاطعة البطولة وتحملها عناء السفر وبالتالي ابتعاد لاعبيهم المحترفين عن أنديتهم وما يترتب على ذلك من عقوبات قد يتم فرضها على اللاعبين (6: 23)، ونصت اللوائح على أن تجري مباريات كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الفائزون بصدارة المجموعات الأربعة فقط الى الدور قبل النهائي ومن ثم يتأهل الفائزان من هذا الدور لخوض المباراة النهائية في حين لم يتم إدراج مباراة تحديد المركز الثالث في هذه البطولة (5: 61)، وأسفرت القرعة عن توزيع المنتخبات المشاركة على المجموعات الأربع على الشكل الآتي:

- المجموعة الأولى: فرنسا والأرجنتين والمكسيك وتشيلي
- المجموعة الثانية: يوغسلافية والبرازيل وبوليفيا
- المجموعة الثالثة: رومانيا والأوركواي والبيرو
- المجموعة الرابعة: بلجيكا والباركواي والولايات المتحدة الأمريكية (14: 22)

وأُقيمت منافسات البطولة للمدة من (13–1930/7/30) وكان من المفترض أن تقام كافة المباريات على (ستاد سانتيناريو) أي (الملعب المئوي) والذي تم بناؤه بمناسبة مرور مائة عام على أستقلال الأوركواي وأتصل العمل فيه ليل نهار ولمدة (24) ساعة في اليوم الواحد لكي يكون جاهزاً مع الموعد الذي حدده الأتحاد الدولي لأفتتاح البطولة (7:

4) غير ان تساقط الأمطار ساهم في تأخير إتمامه لغاية خمسة أيام بعد بدء البطولة ليكون الشكل المعماري للملعب وحجمه وفترة انجازه التي أستمرت لمدة ثمانية أشهر فقط معجزة هندسية عدت من معجزات القرن العشرين (6: 15)، وتعمدت اللجنة المنظمة للبطولة تأخير مباراة منتخب الأوركواي الأولى لكي تتزامن مع أكمال الملعب وبالتالي أن يلعب منتخب البلد المضيف للبطولة مباراة أفتتاح هذا الملعب، ومن محاسن الصدف أنها توافقت مع يوم الاحتفال بالذكرى المئوية للاستقلال بالضبط في (1930/7/18) (7: 4)، ونتيجةً لتأخر إتمام (ملعب سانتينتاريو) فقد أُقيمت المباريات الثمانية الأولى والتي أعقبت أفتتاح البطولة وجرت للمدة من (13–1930/7/18) على ملعبي نادي (بينارول) المسمى (ملعب بوكينو) ونادي (ناسيونال) المسمى (ملعب سنترال بارك) فيما أُقيمت المباريات العشر الأخرى على (ملعب سانتينتاريو) وهذه الملاعب الثلاثة تقع في العاصمة الأوركويانية (مونتيفيديو) (14: 37).

2-1-2 مباريات منتخب الأوركواي في بطولة كأس العالم الأولى:

1. الأوركواي × البيرو:

- **تشكيلة منتخب الأوركواي:** إنريكي بالستيروس (لحراسة المرمى) وخوزيه ناسازي ودومينكو تيريرا (لخط الدفاع) وخوزيه اندراديه ولورينزو فيرناندیز والفارو خوستيدو (لخط الوسط) وبيدرو بيترون وبيدرو زويا وسانتوس أوردیناران وسانتوس آرياتي وهيكتور كاسترو (لخط الهجوم)
- **تشكيلة منتخب البيرو:** جورج باردون (لحراسة المرمى) وماريو ديلاس كاسياس وانطونيو ماكيلون (لخط الدفاع) والبريتو دينكري وبلاسيدو كاليندو وإدواردو إستينكو (لخط الوسط) وديميترو نييرا ولويس سوزا وخوزيه ماريا لافالي وخوزيه فلورس واليخاندرو فيلانوفا (لخط الهجوم) (7: 4) أوقعت القرعة منتخب (الأوركواي) في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات (رومانيا والبيرو) والذين جمعتهما أولى مباريات المجموعة وأنتهت بفوز المنتخب الروماني بنتيجة (3×1)، وكان على منتخب الأوركواي أن يواجه منتخب البيرو في أولى مبارياته في يوم (1930/7/18) أي بعد بدء منافسات البطولة بخمسة أيام) (14: 29) وذلك لكون منتخب الأوركواي لم يوضع على رأس مجموعته كما هو متعارف عليه حالياً والذي يتيح له لعب مباراة أفتتاح المجموعة بعد أن تم وضع منتخب (رومانيا) على رأس هذه المجموعة أسوةً بالمنتخبات الأوربية الثلاثة الأخرى المشاركة في هذه البطولة وذلك تقديراً لهذه المنتخبات التي خرجت عن إطار الأجماع الأوربي القاضي بمقاطعة (6: 23) فضلاً عن عدم أكتمال ملعب (سانتينتاريو) الذي كان من المفترض أفتتاحه مع أنطلاق منافسات البطولة في (1930/7/13) غير أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة الأوركويانية (مونتيفيديو) ساهمت في تأجيل أفتتاح الملعب الى ما بعد خمسة أيام من بدء البطولة لذا أرتأت اللجنة المنظمة أن يلعب منتخب الأوركواي في ذلك التاريخ مباراة أفتتاح هذا الملعب (7: 4)، وكان لزاماً على منتخب الأوركواي تحقيق نتيجة ايجابية في هذه المباراة لأن تعادله أو خسارته مع منتخب البيرو سيجعل المنتخب الروماني متفوقاً عليه بفارق النقاط وبالتالي فان التعادل سيكون كافياً للرومان في مباراتهم مع الأوركواي لتصدر المجموعة والتأهل الى الدور النصف النهائي (14: 29) غير أن لجوء

لاعبي منتخب البيرو الى الدفاع في محاولة منهم للخروج بأقل الخسائر بعد أن فقدوا تقريباً فرصة المنافسة على صدارة هذه المجموعة قد ساهم في أن يواجه لاعبو الأوركواي صعوبة كبيرة في طرق مرمى الخصم يضاف له أسلوب اللعب الخشن والعنيف الذي أنتهجه اللاعبين البيروفيين مع لاعبي منتخب الأوركواي والذي كان أمتداداً للأسلوب ذاته الذي لعبوا به في مباراتهم الأولى وأدى الى طرد المدافع ورئيس الفريق (ديلاس كاسياس) وهي أول حالة طرد في تاريخ كأس العالم مع العلم أن هذا اللاعب خاض هذه المباراة كون اللوائح والقوانين في حينه لم تكن تنص على حرمان اللاعب الذي يطرد من المباراة من لعب المباراة التالي) (5: 64) وفضلاً عن ذلك فان منتخب البيرو لم يكن بذلك الفريق الذي يمكن هزيمته بسهولة بدليل ان منتخب رومانيا لم يتمكن من تسجيل هدفي الفوز سوى في الدقائق الأخيرة من المباراة وبالتحديد بعد طرد المدافع القوي ورئيس الفريق (كاسياس) إذ كانت النتيجة حينها تشير الى التعادل (1×1)، كل ذلك أدى الى أن ينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين بدون أهدا) (7: 4)، وفي الشوط الثاني كثّف لاعبي منتخب الأوركواي من هجماتهم وتمكن المهاجم (هيكتور كاسترو) والذي كان يُلقب (المانكو) أي ذو الذراع الواحدة وذلك لأن احدى ذراعيه كانت مبتورة بسبب تعرضه الى حادث سير عندما كان صغيراً من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (60) (15: 17)، ولم تنفع محاولات لاعبي منتخب الأوركواي في زيادة رصيدهم من الأهداف غير أن هدف الفوز هذا كان كافياً في جعل حظوظ منتخبي الأوركواي ورومانيا متساوية في التأهل كون فارق الأهداف في حال تعادل فريقين بالرصيد نفسه من النقاط لم يكن معتمداً في حينه والذي كان سيرجح كفة الرومان على الأوركوانيين.

2. الأوركواي × رومانيا:

- **تشكيلة منتخب الأوركواي:** إنريكي بالستيروس (لحراسة المرمى) وخوزيه ناسازي وإرنيستو ماتشيروني (لخط الدفاع) وخوزيه اندراديه ولورينزو فيرناندیز والفارو خوستيدو (لخط الوسط) وبابلو دورادو وبيدرو زويا وهيكتور سكاروني وسانتوس آرياتي وبيرغوني أنسيلمو (لخط الهجوم)
- **تشكيلة منتخب رومانيا:** جون لابونسيانو (لحراسة المرمى) رودولف بوركر والبيرت ستينير (لخط الدفاع) وايميرج فوكل والفريد سبنسر ولاديسلاو رافنيسكي (لخط الوسط) والبيرت دوسو ونيكولاي كوفاكس وورودولف ويتزر وستيفان باربو وكورنيليو روبي (لخط الهجوم) (7: 4)

بعد الفوز الضعيف والأداء الغير مقنع الذي ظهر به منتخب الأوركواي في مباراته الأولى أمام منتخب البيرو الضعيف نسبياً والذي ولّد موجة من السخط والغضب الجماهيري على مدرب ولاعبي هذا الفريق فقد عمد المدرب (البرتو سوبيشي) الى إجراء أربعة تغييرات في تشكيلة فريقه في مباراته الثانية والأخيرة ضمن منافسات المجموعة الثالثة الغرض منها تصحيح أخطاء المباراة السابقة وتحقيق الفوز في هذه المباراة الحاسمة والتي يغادر الخاسر منها منافسات البطولة أما في حال تعادل الفريقين فيصار الى أعادة المباراة في وقت لاحق وفي حال أنتهاء المباراة المعادة بالتعادل أيضاً يتم حينها اللجوء الى القرعة لحسم الفريق المتأهل منهما الى الدور النصف النهائي

كون نظام فارق الأهداف أو أي مقياس آخر لم يكن معتمداً في حينه كما هو حالياً في ترجيح كفة فريق على الآخر أذا ما تعادلا بالعدد نفسه من النقاط، وحتى نظام الأشواط الأضافية والذي كان متبعاً في ذلك الوقت ولكنه لم يكن يطبق سوى في الأدوار الحاسمة) (14: 30)، وقد شمل التغيير ثلاثة لاعبين في خط الهجوم بعد أن عجز مهاجمو الفريق الخمسة في هز شباك منتخب البيرو سوى مرة واحدة عن طريق قلب الهجوم (هيكتور كاسترو) الذي لم يشفع له هذا الهدف إذ أن التغيير طاله أيضاً بعد أن زج المدرب بالمهاجم (بيرغوني أنسيلمو) ليلعب مكانه فضلاً عن المهاجمين (بيدرو بيترون وسانتوس أوردينان) والذين أشرك المدرب بدلاً عنهما كلاً من (بابلو دورادو وهيكتور سكاروني) (16: 50)، أما المفاجأة فكانت بالتغيير الذي طرأ على خط الدفاع وهي حالة لم يكن يجرؤ على الأقدام عليها أكثر المدربين شجاعةً في ذلك الوقت كون الفرق في حينها كانت تلعب بمدافعين أثنين وهذا يتطلب الأنسجام والتركيز في عمل هذين اللاعبين، بل الأغرب من ذلك ان المدرب زج بدلاً عن لاعب الخبرة (دومنيكو تيريرا) لاعباً شاباً لم يكن قد مثل المنتخب سابقاً هو المدافع (إرنيستو مانتشيروني) والذي كانت هذه المباراة هي مباراته الدولية الأولى في حياته (7: 4)، غير أن اللاعبين الذين أشتركوا في هذه المباراة لم يخيبوا ظن مدربهم إذ أنهم ظهروا بصورة مغايرة عن المباراة الأولى ولاسيما المهاجمين الثلاثة البدلاء والذي تمكن كلاً منهم من تسجيل هدفاً لفريقه في الدقائق (7) عن طريق (بابلو دورادو) و(26) بواسطة (هيكتور سكاروني) و(31) عبر (بيرغوني أنسيلمو) في حين أضاف المهاجم الآخر (بيدرو زويا) الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة (35) ولينتهي الشوط الأول بتقدم الأوركواي بنتيجة (4×صفر) (14: 30)، وفي شوط المباراة الثاني لجأ لاعبو الأوركواي الى تهدئة اللعب خوفاً من تعرضهم الى الأصابات في حال أذا أستمروا بطريقة لعبهم القوية والمميزة التي ظهروا بها في الشوط الأول لاسيما أنهم حققوا ما سعوا أليه خلال الشوط الأول وهو تحقيق الفوز بفارق كبير من الأهداف يضمن لهم التأهل ويجنبهم المفاجآت غير السارة التي قد تقف حجر عثرة في تحقيق أمانيه) (17: 286)، بالمقابل فان لاعبي المنتخب الروماني أيقنوا بان مهتهم في معادلة الكفة في الشوط الثاني تكاد تكون مستحيلة لاسيما أن أفضل مهاجميهم (كونستاتين ستايكو) والذي سجل هدفين في مرمى منتخب البيرو لم يكن متواجداً في الملعب بعد أن تعرض الى أصابة خطيرة في مباراة البيرو صاحبه عدم ظهور بديله (كورنيلو روبي) بالمستوى الذي يستطيع من خلاله تهديد مرمى منتخب الأوركواي وهو التغيير الوحيد الذي أقدم عليه مدرب المنتخب الروماني مقارنةً بالتشكيلة التي لعب بها أمام منتخب البيرو (7: 4)، لذا فان لاعبي منتخب رومانيا لم يجازفوا بالتقدم الى الأمام ومحاولة تقليص فارق الأهداف على الأقل نظراً لقوة خط دفاع منتخب الأوركواي وكذلك حارس مرماهم من جهة وكذلك خوفاً من تلقي مرماهم مزيداً من الأهداف من جهةٍ أُخرى ولتنتهي هذه المباراة بما آلت أليه نتيجة الشوط الأول وهي فوز منتخب الأوركواي على نظيره الروماني بنتيجة (4×صفر) وبالتالي تأهله الى الدور النصف النهائي بصفته بطلاً للمجموعة الثالثة (14: 30).

3. الأوركواي × يوغسلافية:

تشكيلة منتخب الأوركواي: إنريكي بالستيروس (لحراسة المرمى) وخوزيه ناسازي وإرنيستو مانتشيروني (لخط الدفاع) وخوزيه اندراديه ولورينزو فيرنانديز والفارو خوستيدو (لخط الوسط) وبابلو دورادو وبيدرو زويا وهيكتور سكاروني وسانتوس آرياتي وبيرغوني أنسيلمو (لخط الهجوم)

تشكيلة منتخب يوغسلافية: ميلوفان ياكسج (لحراسة المرمى) وميلودين إيفكوفينج ودراكان ميخائيلوفيج (لخط الدفاع) وميلوراد ارستينكوفيج ولوكوبيج استيفانوفيج ومومخيلو دوكيج (لخط الوسط) والكساندر تيرانيج وبلاكوف ماركونوفيج وأيفيسيا بيج وجورج فوكودنوفيج وبرانيسلاف سيكوليج (لخط الهجوم) (7: 4)

حاز المنتخب اليوغسلافي على أعجاب الجماهير والمتابعين لهذه البطولة نتيجةً للمستوى الجيد الذي قدمه لاعبوه في منافسات المجموعة الثانية وتصدره لهذه المجموعة والتي ضمت الى جانبه منتخبين من قارة أمريكا الجنوبية هما (البرازيل وبوليفيا)، إذ أنه لم يتأثر بالصعوبات التي رافقت مشاركة المنتخبات الأوربية في هذه البطولة والتي كانت أحد أسباب خروجها من الدور الأول بدءاً من الرحلة الطويلة التي أستغرقتها فترة وصولهم الى الأوركواي والتي أستمرت ما يقارب الثلاثة أسابيع فضلاً عن طبيعة مناخ البلد المنظم للبطولة والذي ترتفع أراضيه الآف الأمتار عن مستوى سطح البحر وهو ما يؤدي الى أرتفاع نسب الرطوبة في الجو والذي ينتج عنه ضيق التنفس والشعور بالتعب مع أي مجهود بدني يتم بذله (15: 17)، وعلى الرغم من أن المنتخب اليوغسلافي قابل في الدور النصف النهائي للبطولة منتخب الأوركواي صاحب الأرض والجمهور والذي سبق له أن فاز عليه في أولمبياد باريس في العام (1924) بنتيجة كبيرة قوامها (7×صفر) غير ان ذلك لم يمنع المنتخب اليوغسلافي من تسجيل هدف السبق المبكر في الدقيقة (4) من زمن الشوط الأول والذي أحرزه اللاعب (فوكودنوفيج) مما جعل الصمت يخيم على أرجاء الملعب بعد أن ظن الجمهور الأوركوياني الحاضر والذي قُدّر عدده بـ (93000) متفرج بأن فريقهم سيكون الضحية الثالثة من قارة أمريكا الجنوبية لهذا الفريق الأوربي (7: 4)، بالمقابل فان منتخب الأوركواي الذي لم يُجري مدربه أية تغييرات على التشكيلة التي لعبت المباراة السابقة أمام رومانيا سرعان ما بدد تخوف جماهيره بعد ربع ساعة تقريباً حينما سجل (بيدرو زيا) هدف التعادل للأوركواي في الدقيقة (18) أعقبه زميله (بيرغوني أنسيلمو) الذي أحرز هدفين متتاليين في الدقيقتين (20) و(31) ولينتهي الشوط الأول بتقدم الأوركواي بنتيجة (3×1)، وفي الشوط الثاني واصل لاعبو منتخب الأوركواي تألقهم وتمكنوا من إضافة ثلاثة أهداف عن طريق (سانتوس آرياتي) في الدقيقة (61) و(بيدرو زيا) الذي سجل هدفين متتاليين في الدقيقتين (67) و(72) ليرفع رصيد فريقه الى ستة أهداف ورصيده الشخصي الى ثلاثة أهداف(5:ص66)، وقد أعتمد الأتحاد الدولي لكرة القدم هذه الأهداف الثلاثة التي سجلها (بيدرو زيا) كأول لاعب يسجل هذا العدد من الأهداف خلال مباراة واحدة في تاريخ بطولات كأس العالم لغاية قبل فترة قريبة عندما عاد وصحح المعلومة بعد أن أتضح بأن اللاعب الأرجنتيني (غيرد موستابيلي) هو أول من سجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة في تاريخ بطولات كأس العالم والتي سجلها خلال مباراة منتخب بلاده مع منتخب المكسيك بتاريخ

(1930/7/19) أي قبل ثمانية أيام من مباراة الأوركواي ويوغسلافية (14:ص35) والتي أنتهت بنتيجة (6×1) وليتأهل بذلك منتخب الأوركواي الى نهائي البطولة.

4. الأوركواي × الأرجنتين:

تشكيلة منتخب الأوركواي: إنريكي بالستيروس (لحراسة المرمى) وخوزيه ناسازي وإرنيستو ماتشيروني (لخط الدفاع) وخوزيه اندراديه ولورينزو فيرنانديز والفارو خوستيدو (لخط الوسط) وبابلو دورادو وبيدرو زويا وهيكتور سكاروني وسانتوس آرياتي وهيكتور كاسترو (لخط الهجوم)

تشكيلة منتخب الأرجنتين: خوان بوتاسو (لحراسة المرمى) وخوزيه ديلا توري وفرناندو باترنوستر (لخط الدفاع) ولويز مونتي وخوان إيفريستو وبيدرو سواريز (لخط الوسط) وماريو إيفريستو ومانويل فيريرا وفانسيسكو فارايو وكارلوس بيوسيلي وغيير موستابيلي (لخط الهجوم) (7: 4)

كان هذا النهائي بمثابة الإعادة لنهائي مسابقة كرة القدم في أولمبياد (أمستردام) والتي جرت قبل سنتين من ذلك التاريخ وأنتهت بفوز منتخب الأوركواي وحصوله بالتالي على ذهبية تلك المسابقة، ولم تشهد هذه المباراة تغييرات على تشكيلة منتخب الأوركواي التي أشركها المدرب في مباراتي الفريق السابقتين أمام رومانيا ويوغسلافية على التوالي باستثناء المهاجم (بيرغوني أنسيلمو) والذي تعرض الى الأصابة في مباراة فريقه مع المنتخب اليوغسلافي فأشرك المهاجم (هيكتور كاسترو) بدلاً عنه والذي كان قد لعب المباراة الأولى أمام منتخب البيرو وسجل هدف فريقه الوحيد، وقد تلقى هذا اللاعب تهديداً بالقتل قبل المباراة النهائية بيومٍ واحد في حال أذا سجل هدفاً لفريقه أو ساعد في ذلك(15: 18)، وقد ساهم هذا في توتر أجواء ما قبل المباراة التي كانت متشنجة أصلاً بين البلدين الجارين بسبب ما أعقب مباراة نهائي أولمبياد (أمستردام) من تصريحات مستفزة من قبل الطرفين، وعلى الرغم من أن القوارب بدأت بنقل الجمهور الأرجنتيني عبر نهر (بلانا) الى العاصمة الأوركويانية (مونتيفيديو) قبل يوم من بدء المباراة النهائية غير أن ذلك لم يكن كافياً إذ تجمع الآف غيرهم صبيحة يوم المباراة مطالبين بالمزيد من القوارب وهم يهتفون (النصر للأرجنتين والموت للأوركواي) وهو ما زاد من توتر الأجواء بين مشجعي الفريقين التي وصلت الى حد جلب بعض جماهير الفريقين للأسلحة القاتلة الى الملعب غير أن التفتيش الدقيق من قبل قوات الأمن ساهم في مصادرة تلك الأسلحة (6: 21)، وقررت اللجنة المنظمة للبطولة بيع (90000) الف بطاقة دخول الى الملعب فقط لغرض السيطرة على الجماهير المتعصبة من الطرفين والتي حضرت بوقت مبكر الى الملعب وتحديداً منذ الساعة الثامنة صباحاً أي قبل ست ساعات من موعد إنطلاق المباراة في حين بقي الآف من الذين لم يسعفهم الحظ بشراء بطاقة الدخول خارج الملعب بانتظار ما ستسفر عنه المباراة وبالتالي المشاركة بأحتفالات النصر(7: 4)، ولم تقتصر الأستفزازات فيما بين طرفي المباراة النهائية على الجمهور فقط بل أمتدت لتشمل اللاعبين حينما رفض لاعبو منتخب الأرجنتين اللعب بالكرة الخاصة بمنتخب الأوركواي مطالبين باستخدام الكرة الخاصة بهم لخوض المباراة وهو الأمر الذي جوبه بالرفض القاطع من قبل اللاعبين الأوركويانيين غير إن حكمة حكم المباراة البلجيكي (جون لانكيلوس)

والذي أقترح أن يُلعب كل شوط بالكرة الخاصة بكل فريق فضلاً عن عدم وعي الجماهير بهذه الحادثة كونها أقتصرت على اللاعبين والحكم وعدم وجود من ينقل اليهم ما يدور داخل الملعب ساهم في وأد هذا التوتر قبل استفحاله(5: 67) ولتنفرد هذه المباراة النهائية عن نظيراتها الأخريات بانها الوحيدة التي لُعبت بكرتين مختلفتين وهما كرة منتخب الأرجنتين التي أسفرت القرعة على أن تبدأ بها المباراة وكرة الأوركواي التي لُعب بها الشوط الثاني من المباراة (16: 52)، وعمت الأفراح أرجاء الملعب بالهدف الأول لمنتخب الأوركواي الذي سجله الجناح الأيمن (بابلو دورادو) في الدقيقة (12) غير ان الأرجنتينيين تمكنوا من قلب النتيجة لصالحهم وليتقدموا مع نهاية الشوط الأول بنتيجة (2×1) بعد أن سجل لهم اللاعب (كارلوس بيوسيلي) هدف التعادل في الدقيقة (20) أعقبه زميله (غيير موستابيلي) بتسجيل هدف فريقه الثاني في المباراة وهدفه الشخصي الثامن والذي تمكن من خلاله من الحصول على لقب هداف البطولة (17: 289)، وفي الشوط الثاني أنتفض لاعبو منتخب الأوركواي بصورةٍ عامة واللاعب (هيكتور كاسترو) بصورةٍ خاصة والذي لم ترهبه التهديدات التي تلقاها بالقتل فضلاً عن مواجهته لأفضل مدافعي العالم في حينه اللاعب الأرجنتيني (لويزيتو مونتي) والذي عُرف عنه ميوله العدوانية نحو مهاجمي الفريق الخصم إذ تمكن هذا اللاعب ذو الذراع المبتورة من صنع هدفين لفريقه عندما مرر كرة بينية الى المهاجم المساند (بيدرو زيا) سجل منها الأخير هدف التعادل لفريقه في الدقيقة (57) ومن ثم باغت الجدار الذي عمله لاعبو منتخب الأرجنتين بعد حصول الأوركواي على ضربة حرة غير مباشرة فأستلم (كاسترو) الكرة وحولها الى زميله الجناح الأيسر (سانتوس آرياتي) الذي سجل هدف فريقه الثالث في المباراة في الدقيقة (68)، وأستغل (كاسترو) نفسه اندفاع لاعبي منتخب الأرجنتين نحو الهجوم في محاولةٍ منهم لإدراك التعادل ليسجل هدف فريقه الرابع في الدقيقة (89) (6: ص22) منهياً بذلك آمال المنتخب الأرجنتيني في جر المباراة نحو الأشواط الأضافية ولينتهي أول نهائي في تاريخ بطولات كأس العالم بفوز الأوركواي على الأرجنتين بنتيجة (4×2) وبالتالي حصولها على لقب النسخة الأولى من هذه البطولة، وقررت حكومة الأوركواي إعتبار اليوم الذي تلا هذه المباراة عطلة رسمية في البلاد وذلك لإتاحة الفرصة للشعب الأوركوياني للأحتفال بهذا النصر العظيم فضلاً عن إعتماد الحكومة منذ ذلك الحين تاريخ (7/30) من كل عام لإستذكار هذه المناسبة (15: 19)، ولم يطغى على هذه الأحتفالية فوز منتخب الأوركواي ببطولة كأس العالم الرابعة التي أُقيمت في البرازيل في العام (1950) إذ بقيت هذه الذكرى لها نكهة خاصة في نفوس الشعب الأوركوياني كون بلادهم نظمت أول نسخة في تأريخ بطولات كأس العالم وحققت لقب تلك البطولة (بشير حطيط، 1994) (16: ص52).

2-1-3 مدرب منتخب الأوركواي في بطولة كأس العالم الأولى:

أثارت تسمية (البرتو سوبيشي) لتدريب منتخب الأوركواي نهاية العام (1928) لغطاً كبيراً في الأوساط الرياضية كونه لم يكن قد مارس مهنة التدريب في حياته فضلاً عن انه لم يكن لاعباً معروفاً إذ ان مسيرته في عالم كرة القدم أقتصرت على تمثيله لنادي (ناسيونال) الأوركوياني لمدة ثمان سنوات فقط أعتزل بعدها اللعب مبكراً وهو بعمر (25) عاما، كما أن صغر سنه حينما تسلم مهمة تدريب منتخب الأوركواي و لم يتجاوز حينها العقد الثالث إذ أنه من مواليد (1898/11/20) كانت سبباً آخر في تصاعد أسهم النقد تجاه هذا الخيار الذي أقدم عليه أتحاد كرة القدم في

الأوركواي، ومرد هذه الأنتقادات تعود الى أن (سوبيشي) لم يعهد اليه فريقاً عادياً إذ انه أستلم مهمة تدريب بطل العالم في تلك الفترة وهي الصفة التي كانت تُطلق على المنتخب الذي يفوز بالمدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية قبل أنطلاق بطولة كأس العالم بكرة القدم، وأستشاظت الجماهير الأوركويانية غضباً على المدرب (البرتو سوبيشي) أثر حصوله على المركز الثالث في بطولة أمريكا الجنوبية التي أُقيمت في الأرجنتين في العام (1929) من بين أربع منتخبات فقط شاركت في تلك البطولة والتي كانت بمثابة أول أختبار لهذا المدرب في قيادته لمنتخب الأوركواي في المحافل الدولية(7: 4)، ومما زاد من نقمة الجماهير والمتابعين للشأن الكروي في الأوركواي هو إقدام المدرب (سوبيشي) على طرد حارس المرمى الأساسي للمنتخب (أنطونيو مازالي) والذي كان أحد أسباب فوز منتخب الأوركواي بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم في دورتي ألعاب باريس (1924) وأمستردام (1928) الأولمبيتين وذلك بسبب محاولته الخروج بدون اذنٍ مسبق من فندق (برادو بارك) في العاصمة (مونتيفيديو) والذي كان يعسكر فيه منتخب الأوركواي قبيل أنطلاق كأس العالم ليكون هذا القرار أول درس تربوي في تاريخ بطولة كأس العالم(15: 15) ولكنه في الوقت نفسه وّلد هيجاناً شعبياً في الأوركواي كانت آثاره واضحة في المباراة الأولى للمنتخب في البطولة مع منتخب البيرو إذ أن صيحات الأستهجان كانت تتعالى من الجمهور مع مرور الوقت وعدم تمكن منتخب الأوركواي من تسجيل هدف في مرمى منتخب البيرو الذي كان قد خسر مباراته الأولى مع منتخب رومانيا في أفتتاح منافسات المجموعة الثالثة بنتيجة (1×3)، ولم يشفع للمدرب (سوبيشي) في تلك المباراة سوى تسجيل (هيكتور كاسترو) للهدف المنشود منتصف الشوط الثاني تقريباً هذا من جهة ومن جهةٍ أخرى الأفراح التي عمت أرجاء البلاد بمناسبة أفتتاح ملعب (سانتينتاريو) التي جرت عليه هذه المباراة والذي تزامن مع الأحتفالات بمرور مائة عام على استقلال البلاد عن الحكم الأسباني، غير أن التغييرات التي أجراها (سوبيشي) في المباراة الثانية مع منتخب رومانيا والتي طالت أربعة لاعبين وتقديم الفريق لمستوى ممتاز خلال تلك المباراة التي أنتهت بفوز الأوركواي بنتيجة كبيرة قوامها (4×صفر) وتأهله بالتالي الى الدور النصف النهائي ومن ثم الفوز على يوغسلافية في تلك المباراة وعلى الأرجنتين في المباراة النهائية والحصول على كأس البطولة جعل الجماهير تعتبر هذا المدرب أسطورة وتطلق عليه لقب (البروفيسور) في عالم التدريب (7: ص4)، وبالنسبة للفكر التدريبي لهذا الرجل فقد كان حذقاً جداً في توظيف طريقة اللعب (2–3–5) والتي كانت سائدة في حينه ويطلق عليها الطريقة الكلاسيكية أو الطريقة الهرمية بالشكل الأمثل والتي كانت تعتمد على وجود لاعبين في خط الدفاع يطلق على كليهما تسمية قلب الدفاع تكون مهمتهم عدم السماح للمهاجمين المساندين الأثنين في الفريق الخصم من الوصول الى المرمى ويلعب أمامهم ثلاثة لاعبين في خط الوسط تناط اليهم واجباتٍ دفاعية أكثر منها هجومية ولا سيما لاعب الوسط المحور الذي يهتم بمراقبة أخطر لاعبي الفريق الخصم وهو قلب الهجوم، في حين يتكفل لاعبي الوسط الآخرين الذين يقفان على جانبي الملعب اليمين واليسار بمهمة مراقبة الجناحين الأيمن والأيسر في الفريق الخصم، أما المهاجمين الخمسة في الفريق فيتوزعون بواقع أثنين على الجانبين الأيمن والأيسر يطلق عليهما تسمية الجناح الأيمن والجناح الأيسر وأثنين آخرين يلعبان خلف المهاجم الرئيسي والذي يسمى رأس الحربة ويطلق على كلاً من هذين اللاعبين تسمية المهاجم المساند (18:ص19)، والواضح من خلال تحليل طريقة اللعب هذه هو أن اسلوب الملازمة الفردية الذي كان متبعاً في حينه هو الذي يطغى عليها كما أن الموازنة بين الجانبين الدفاعي والهجومي من خلال اللعب بخمسة مدافعين وخمسة

مهاجمين هو ما يميز طريقة اللعب (2–3–5)، وهو ما سعى اليه وطبقه المدرب (البرتو سوبيشي) في هذه البطولة إذ انه وازن بين الناحيتين الدفاعية والهجومية في الفريق ولم يركز على أحد هذين الجانبين على حساب الآخر بدليل أن منتخب الأوركواي سجل (15) هدفاً خلال (4) مباريات في هذه البطولة وهو ثاني أعلى رصيد من الأهداف بعد منتخب الأرجنتين الذي سجل لاعبوه (18) هدفاً ولكن من (5) مباريات أي بمباراةٍ واحدة زيادة عن منتخب الأوركواي، وبالمقابل فان منتخب الأوركواي لم يدخل مرماه سوى (3) أهداف من (4) مباريات في البطولة وهو أقل عدد من الأهداف تدخل مرمى فريق في البطولة(19: 119)، كما أن ما ميز المدرب (البرتو سوبيشي) هو قراءته الصحيحة للمباريات بدليل أنه حول تأخر فريقه في مباراة الدور النصف النهائي مع المنتخب اليوغسلافي الى فوزٍ كبير وبواقع (6×1) وفي المباراة النهائية مع الأرجنتين تمكن من قلب نتيجة الشوط الأول الذي أنتهى بتقدم المنتخب الأرجنتيني (2×1) الى الفوز بواقع (4×2) خلال الشوط الثاني وهو ما يطلق عليه إصطلاحاً شوط المدربين، وعلى الرغم من ان نظام التبديلات خلال سير المباراة لم يكن متبعاً في حينه والتي تُعد إحدى مقاييس نجاح المدربين في الوقت الحالي غير ان التغييرات التي أجراها مدرب منتخب الأوركواي بعد انتهاء مباراة المنتخب الأولى مع البيرو أثبتت بأن هذا المدرب يستطيع أن يحدد مكامن الضعف في الفريق ويجد لها الحلول المناسبة.

2–2 الدراسات المشابهة:

لم يتسنى للباحث العثور على بحوثٍ مشابهة تختص بدراسة أحد المنتخبات الفائزة ببطولة كأس العالم بكرة القدم إذ أن الدراسات والبحوث في هذا الجانب تطرقت الى تأريخ بطولات كأس العالم بصورةٍ عامة أو تأريخ إحدى تلك البطولات على وجه الخصوص.

3– المبحث الثالث: منهج وإجراءات البحث.

3–1 منهج البحث:

أستخدم الباحث منهج البحث التاريخي الذي يعتمد على إستقصاء أحداث الماضي والتجميع المنظم والتقييم الموضوعي للبيانات المرتبطة بتلك الأحداث وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

3–2 عينة البحث:

شملت عينة البحث مدرب ولاعبي ومباريات منتخب الأوركواي الفائز ببطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم في العام (1930)

3–3 أدوات البحث:

أستخدم الباحث اسلوب إستقصاء وتدوين المعلومات والوثائق المتوفرة فضلاً عن أستخدام بعض الوسائل الأحصائية للبيانات المرتبطة بموضوع البحث.

3-4 تنفيذ البحث:

تضمن البحث محورين هما:

1. **الدراسة التأريخية:** وقد أستخدم الباحث في هذا المحور أسلوب جمع وإستقصاء وتدوين المعلومات والوثائق المتوفرة عن مشاركة منتخب الأوركواي في بطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم.
2. **الدراسة التحليلية:** وقد أستخدم الباحث في هذا المحور بعض الوسائل الأحصائية التي تساهم في تحليل وتقييم مشاركة منتخب الأوركواي قي تلك البطولة.

3-5 الوسائل الأحصائية:

أستخدم الباحث الوسائل الأحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي:
2. النسبة المئوية:

4- المبحث الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

خاض منتخب الأوركواي خلال هذه البطولة (4) مباريات كانت جميعها في إطار الأدوار النهائية وذلك بسبب عدم أعتماد مرحلة التصفيات التمهيدية في التأهل الى النهائيات والمتبع حالياً في بطولات كأس العالم، وأنتهت جميع مباريات منتخب الأوركواي بالفوز ولم يتعرض الى أية خسارة أو حتى تعادل ليكون بذلك المنتخب الوحيد من بين المنتخبات المشاركة الذي يحقق الفوز في جميع مبارياته وكذلك المنتخب الوحيد الذي لم يتعرض الى أية خسارة في البطولة مقارنةً بالمنتخبات الأخرى، وسجل لاعبو منتخب الأوركواي (15) هدفاً في هذه البطولة وهو ثاني أعلى رصيد من الأهداف بعد منتخب الأرجنتين الذي سجل لاعبوه (18) هدفاً ولكن في (5) مباريات أي بمباراة زيادة عن منتخب الأوركواي، في حين دخلت مرمى منتخب الأوركواي (3) أهداف فقط وهو الرصيد الأقل قياساً بعدد الأهداف المسجلة في مرمى المنتخبات الأخرى المشاركة في هذه البطولة، وكما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

ترتيب المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم الأولى بحسب نتائجها النهائية

ت	أسم الفريق	لعبة	فوز	تعادل	خسارة	أهدافه	عليه	له	نقاطه
1	الأوركواي	4	4	-	-	15	3	12 +	8
2	الأرجنتين	5	4	-	1	18	9	9 +	8
3	تشيلي	3	2	-	1	5	3	2 +	4
4	أمريكا	3	2	-	1	7	6	1 +	4
5	يوغسلافية	3	2	-	1	7	7	-	4

ت	أسم الفريق	لعبة	فوز	تعادل	خسارة	أهدافه	عليه	له	نقاطه
6	البرازيل	2	1	–	1	5	2	3 +	2
7	فرنسا	3	1	–	2	4	3	1 +	2
8	رومانيا	2	1	–	1	3	5	2 –	2
9	الباركواي	2	1	–	1	1	3	2 –	2
10	البيرو	2	–	–	2	1	4	3 –	صفر
11	بلجيكا	2	–	–	2	–	4	4 –	صفر
12	بوليفيا	2	–	–	2	–	8	8 –	صفر
13	المكسيك	3	–	–	3	4	13	9 –	صفر

وعند احتساب النسب المئوية لحالات الفوز والتعادل والخسارة للمنتخبات المشاركة في البطولة وذلك باستخدام الطريقة الآتية:

- عدد حالات الفوز × 100 / عدد المباريات = النسبة المئوية
- عدد حالات التعادل × 100 / عدد المباريات = النسبة المئوية
- عدد حالات الخسارة × 100 / عدد المباريات = النسبة المئوية

فقد أظهرت النتائج بان منتخب الأوركواي هو صاحب النسبة المئوية الأعلى في حالات الفوز مقارنةً بالمنتخبات المشاركة الأخرى إذ أن نسبة فوزه بالمباريات كان (100%)، وكذلك فان النسبة المئوية لحالات الخسارة بالنسبة لمنتخب الأوركواي كانت هي الأقل قياساً بالمنتخبات المشاركة الأخرى إذ بلغت (صفر%)، في حين أن منتخب الأوركواي تساوى مع جميع المنتخبات المشاركة في النسبة المئوية لحالات التعادل والتي بلغت (صفر%) وذلك كون هذه البطولة لم تشهد أية حالة تعادل في جميع مبارياتها وكما موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

ترتيب المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم الأولى بحسب النسب المئوية لحالات الفوز والتعادل والخسارة

ت	أسم الفريق	النسب المئوية لحالات الفوز	النسب المئوية لحالات التعادل	النسب المئوية لحالات الخسارة
1	الأوركواي	%100	صفر%	صفر%
2	الأرجنتين	%80	صفر%	%20
3	أمريكا	%66,67	صفر%	%33,33
4	يوغسلافية	%66,67	صفر%	%33,33
5	تشيلي	%66,67	صفر%	%33,33

ت	أسم الفريق	النسب المئوية لحالات الفوز	النسب المئوية لحالات التعادل	النسب المئوية لحالات الخسارة
6	البرازيل	%50	صفر %	%50
7	رومانيا	%50	صفر %	%50
8	الباركواي	%50	صفر %	%50
9	فرنسا	%33,33	صفر %	%66,67
10	البيرو	صفر %	صفر %	%100
11	بلجيكا	صفر %	صفر %	%100
12	بوليفيا	صفر %	صفر %	%100
13	المكسيك	صفر %	صفر %	%100

كما قام الباحث باستخدام طريقة المتوسط الحسابي في حساب معدل الأهداف التي سجلتها المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم في كل مباراة وكذلك معدل الأهداف المسجلة في مرمى هذه المنتخبات في كل مباراة وذلك على الشكل الآتي:

- عدد الأهداف التي سجلها المنتخب / عدد مباريات ذلك المنتخب = معدل الأهداف المسجلة في كل مباراة
- عدد الأهداف المسجلة في مرمى المنتخب / عدد مباريات ذلك المنتخب = معدل الأهداف المسجلة عليه في كل مباراة

وأظهرت النتائج بان أعلى معدل تسجيل للأهداف في المباراة الواحدة كان من نصيب منتخب الأوركواي إذ بلغ (3,75) هدفاً في المباراة الواحدة، وأيضاً بأن معدل الأهداف المسجلة في مرمى منتخب الأوركواي هي الأقل إذ بلغت (0,75) في المباراة الواحدة وكما موضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

ترتيب المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم الأولى بحسب معدل الأهداف في كل مباراة

ت	أسم الفريق	معدل الأهداف التي سجلها	معدل الأهداف التي سُجلت عليه
1	الأوركواي	3,75	0,75
2	الأرجنتين	3,6	1,8
3	البرازيل	2,5	1
4	أمريكا	2,3	2
5	يوغسلافية	2,3	2,3
6	تشيلي	1,6	1

ت	أسم الفريق	معدل الأهداف التي سجلها	معدل الأهداف التي سُجلت عليه
7	رومانيا	1,5	2,5
8	فرنسا	1,3	1
9	المكسيك	1,3	4,6
10	الباركواي	0,5	1,5
11	البيرو	0,5	2
12	بلجيكا	0	2
13	بوليفيا	0	4

ومما تقدم يتضح لنا بأن فوز منتخب الأوركواي ببطولة كأس العالم الأولى كان عن جدارة وإستحقاق بدليل تصدره لكافة الأحصاءات المتعلقة بنتائج المنتخبات في هذه البطولة.

5- المبحث الخامس: الأستنتاجات والتوصيات.

5-1 الأستنتاجات:

توصل الباحث من خلال دراسته لهذا البحث الى عدد من الأستنتاجات أهمها:

1. أن فوز منتخب الأوركواي بلقب بطولة كأس العالم الأولى بكرة القدم لم يأتِ أعتباطاً وإنما تحقق كون هذا المنتخب كان الأفضل وهذا ما أثبتته الأحصاءات والبيانات الخاصة بهذه البطولة.
2. أن منتخب الأوركواي من خلال فوزه بهذه البطولة برهن بأنه أفضل المنتخبات العالمية في تلك الفترة بدليل سيطرته على البطولات الدولية المعتمدة في حينه منذ العام (1924) ولغاية العام (1930) وهي مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية والتي أحرز المدالية الذهبية فيها مرتين متتاليتين في العامين (1924) و(1928) فضلاً عن تحقيقة لقب كأس العالم موضوع البحث في العام (1930).

5-2 التوصيات:

بعد دراسته لهذا البحث فان الباحث يوصي بما يأتي:

1. ضرورة تسليط الضوء على المنتخبات الفائزة ببطولات كأس العالم عبر بحوثٍ ودراساتٍ خاصة وتمييزهم عن المنتخبات المشاركة في تلك البطولة وذلك لكي يستفيد الآخرون من التجربة التي قادتهم لتحقيق هذا اللقب الغالي.
2. تحليل عوامل القوة في المنتخبات الفائزة ببطولات كأس العالم لكي تصبح أنموذجاً يحتذي به الآخرون.

المصادر.

1. مهند عبد الاله: كرة القدم في الحضارات القديمة، مجلة كلية التربية الأساس . الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد (85)، 2014
2. ابراهيم علام:: مدونة التاريخ الرياضي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة . مصر، 1964
3. رياض شرارة: تاريخ الألعاب الأولمبية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة . مصر، 1993
4. كمال عبد الحميد وآخرون: موسوعة الثقافة الأولمبية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة . مصر، 2000، الجزء الثاني
5. سالم المنسي: تاريخ وبطولات كرة القدم، دار الأمل، إربد . الأردن، 1994
6. عادل شريف: كأس العالم حكايات وبطولات، مطابع روز اليوسف، القاهرة . مصر، 1978
7. مهند عبد الاله: تاريخ بطولة كأس العالم بكرة القدم (الحلقة الأولى)، جريدة الزمان الرياضي، العدد (209)، بغداد، الخميس 2004/9/16
8. عبد العظيم العوادي: الطب الرياضي وأصابات الملاعب في كأس العالم لكرة القدم، دار سينا للنشر، القاهرة . مصر، 1990
9. بشير حطيط: موسوعة كرة القدم، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، 1994
10. ضياء المنشئ:: موسوعة كرة القدم العراقية، القلعة للطباعة والتصميم، بغداد . العراق، 2005
11. مهند عبد الاله: تاريخ بطولة كأس العالم بكرة القدم (الحلقة الثانية)، جريدة الزمان الرياضي، العدد (211)، بغداد، الأحد 2004/9/19
12. فتحي صالح: كأس العالم فرنسا (1998)، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة . مصر، 1998
13. أحمد حمزة: نسبة مساهمة بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين وعلاقتها في نتائج المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس العالم بكرة القدم في جنوب أفريقيا (2010)، مجلة كلية التربية الأساس . الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد (85)، 2014
14. غازي صالح وعلي عدنان: الموسوعة العالمية لكرة القدم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2014، الجزء الأول
15. عبد العظيم العوادي: الطب الرياضي وأصابات الملاعب في كأس العالم لكرة القدم، دار سينا للنشر، القاهرة . مصر، 1990
16. بشير حطيط: موسوعة كرة القدم، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، 1994
17. حكم نعسان: الدول الأقوى وكرة القدم، دار المعرفة، دمشق . سورية، 1988
18. موفق المولى: الأساليب الخططية في كرة القدم، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل . العراق، 1990
19. مشعل النمري: مهارات كرة القدم وقوانينها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2013